يقدمها مركز العلاج الطبيعي للأطفال بموسسة الصالح:

برامج نوعية لإعادة تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع

مركز العلاج الطبيعي للأطفال بمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية واحد من المراكز التي تعنى بفئة الأطفال ذوي الاعاقة من خلال تقديم البرامج التدريبية والتأهيلية الهادفة الى التخفيف من شدة الإعاقة على الطفل والأسرة والمجتمع ومحاولة الوصول بهذه الشريحة إلى الكفاءة الذاتية بقدر الإمكان من خلال برامج تأهيلية خاصة تسهم في المشاركة في إعادة دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع.

تأسس المركز في أغسطس عام ٢٠٠٥م من أجل المشاركة في جهود الدولة في رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة .

(قضايا الإعاقة) زارت المركز واطلعت على البرامج والخدمات التي يقدمها للأطفال ذوي الإعاقة :

استطلاع/ مطهرهزبر

إعادة التأهيل والدمج

يقول الأخ/ مروان عبد الله القباطي مدير المركز : إن فكرة تأسيس المركز جاءت من حرص مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية بالاهتمام بقضايا الطفولة وبخاصة الاطفال ذوي الاعاقة وتأمين بيئة ذات إمكانية ملائمة تمكن كل طفل من تحقيق تطلعاته المستقبلية ليصبح فرداً له اسهاماته في المجتمع باعتبار أطفال اليوم هم شباب المستقبل وصانعو الغد المشرق.

ويضيف الأخ / مروان القباطي أن المركز يسعى الى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل بالتدخل المبكر للحد من اثر الإعاقة للطفل والأسرة على حد سواء ورفع الوعي الصحي لمختلف أفراد المجتمع والتعريف بحقوق الأطفال ذوي الاعاقة من خلال المحاضرات التثقيفية والزيارات والمسوحات الميدانية إلى كافة الجهات ذات العلاقة بالاضافة الى دمج الأطفال ذوي الاعاقة في المجتمع من خلال إعادة تأهيلهم وتنمية قدراتهم وتمكينهم من استغلالها لممارسة حياتهم بشكل طبيعي ومستقل قدر الإمكان وبناء العلاقات مع المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية التي تعنى بالاشخاص ذوي الاعاقة والمشاركة في وضع الخطط والأبحاث لتطوير خدمات التأهيل الاجتماعية لذوي الاعاقة والاهتمام بحل مشاكل الطفل النفسية والترفيهية.

أقسام المركز

يتكون مركز العلاج الطبيعي للاطفال من عدة أقسام هي :

١- قسم العلاج الطبيعي
٢- قسم العلاج الكهربائي
٣- قسم العلاج الحراري (العلاج بالكمادات والشمع (البارافين))

كما تميز المركز عن غيره من المراكز كونه يعتمد اعتمادا كليا على فريق متخصص في العلاج الطبيعي والتأهيل من حملة الشهادات الطبية المعتمدة.

خدمات وبرامج

يستقبل المركز حالات الاطفال المصابين بإعاقة الشلل الدماغي والاطفال مادون سن ١٢ سنة الذين يعانون من مختلف الإعاقات الحركية.

وتتم إجراءات القبول بالمركز من خلال تشخيص حالة المريض وتقييمها حركيا وفتح ملف للمريض وإصدار بطاقة له بالإضافة الى وضع برامج تأهيلية .

حيث يقدم المركز خدمات تأهيلية في إطار وضع برامج وخطط علاجية تسهم في الرقي بالمستوى التأهيلي للحالات المترددة على المركز وعمل محاضرات دورية تهتم بالمواضيع المتعلقة بصحة الأطفال ذوي الاعاقة وتقديم نصائح للأسر مع دمجها بمواضيع الصحة العامة بالاضافة الى وجود مكتبة عامة للمهتمين بالاعاقة من مختصين وأطباء وباحثين وكذا للأسربما تحتويه من كتب طبية و تعليمية وتثقيفية خاصة بالإعاقة .

كما يقدم المركزخدمات اجتماعية عبر ما تقدمه المؤسسة من توزيع مواد غذائية الزي والحقيبة المدرسية توزيع التمور توزيع كسوة العيدين إلى جانب التنسيق مع جهات الاختصاص لتقديم احتياجات الطفل من الأدوات التعويضية والأجهزة المساعدة والمساندة ويقوم المركز أيضا بتوفير البرامج الترفيهية للأطفال ذوي الاعاقة من خلال الزيارات الميدانية والرحلات الخارجية و يتبع المركز نظام استقبال الحالات متطور وذلك عن طريق عمل قاعدة بيانات يستند عليها مستقبلا لعمل الإحصائيات اللازمة والأبحاث التي تخدم الطفل ذوي الاعاقة .

صعوبات

يلخص الاخ / مروان القباطي اهم الصعوبات التي يواجهها المركز والتي من أبرزها عدم وجود وسيلة مواصلات خاصة بالمركز لنقل الأطفال ذوي الاعاقة حيث يتم الاعتماد على إيجار وسيلة مواصلات وهذا يكلف المركز مبالغ طائلة.

بالاضافة الى قلة الدعم المقدم للمركز حيث يقوم صندوق رعاية وتأهيل المعاقين مشكورا بتغطية بعض النفقات التشغيلية للمركز ولكن هذا الدعم غير كاف ونطمح لزيادة الدعم خلال هذه السنة كون المركز يقدم خدمة مجانية وما نحصل عليه من دعم من الصندوق فقط لتغطية بعض النفقات التشغيلية.

ومن الصعوبات التي يواجهها المركز نقص في بعض التجهيزات الخاصة بالعلاج الطبيعي وكذا النطق والتخاطب بالاضافة الى نقص الكوادر الطبية المتخصصة في مجال العلاج الطبيعي نظرا لقلة الخريجين من المعهد العالي والعلوم الصحية وكذا ارتفاع التكلفة المادية في الجامعات الاهلية لعدم وجود قسم خاص بالعلاج الطبيعي في كلية الطب بجامعة صنعاء كما هو الحال بالنسبة للعلاج الوظيفي والنطق والتخاطب لقلة الخريجين في التربية الخاصة من الجامعات الحكومية .

مشاريع مستقبلية

وعن التوجهات والمشاريع المستقبلية للمركز قال الاخ / مروان القباطي :

هنالك قسمان بصدد افتتاحهما في القريب العاجل إن شاء الله وهما :

١- قسم العلاج الوظيفي تم تجهيزه وسيتم افتتاحه قريبا
٢- قسم التخاطب والنطق بصدد التجهيز له وسيتم افتتاحه قريبا

دعوة للجهات الداعمة

وعن الجهات الداعمة لبرامج وانشطة المركز قال القباطي : صندوق رعاية وتأهيل المعاقين والصندوق الاجتماعي للتنمية هما اكبر الداعمين وندعو رجال الأعمال والخير إلى المساهمة في دعم مراكز وجمعيات الاشخاص ذوي الاعاقة بشكل عام (كما ندعوهم إلى زيارة مركزنا للتعرف عن قرب على الخدمات المقدمة في المركز والمساهمة في تطوير خدماته المميزة).

كما ندعو الاعلام الى الاهتمام أكثر بمجال الاعاقة بتبني برامج تلفزيونية وإذاعية تهدف الى التوعية بحقوق شريحة الاشخاص ذوي الاعاقة وكذا التعريف بالإعاقة وكل مايهم الاشخاص ذوي الاعاقة من برامج صحية وتعليمية وترفيهية.

كما نشكر صحيفة (الثورة) على الاهتمام والتوعية بقضايا وحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة من خلال صفحة (قضايا الاعاقة) والتي تعتبر منبراً إعلامياً متميزاً و ثري بالمعلومات والقضايا الخاصة بالإعاقة في بلدنا الحبيب.

منبر الأقوياء:

التـوعيـة بمخاطـر الألغـام

نبال الهواري

● تساعد التوعية من مخاطر الألغام الناس على العيش والعمل والسفر بأمان عبر المناطق المزروعة بالألغام الأرضية أو الذخائر غير المتفجرة التوعية بمخاطر الألغام أكثر من مجرد إيصال لرسالة السلامة. ويضمن أسلوب المجموعة الاستشارية للألغام امتلاك المجتمعات المستهدفة للمعرفة والمهارات اللازمة لتبني استراتيجيات ذات جدوى واتخاذ الإجراءات المناسبة التي ستحافظ على سلامتهم وسلامة الآخرين.

● ويتنوع تصميم وتنفيذ نشاطات التوعية من مخاطر الألغام بشكل كبير بحسب المجموعة المستهدفة (العمر والجنس ودرجة التعليم... إلخ)، والسياق الذي يعيشون ويعملون به والأسباب الضمنية للقيام بممارسات خطرة. ويتم تفصيل اختيار المحتويات والمناقشة مع المجموعة المستهدف، ولكنه قد يشمل:

– التعرف على مخلفات الصراعات التي عادة ما يتم إيجادها في المناطق المتأثرة.
– المناطق الملوثة المعروفة والمناطق التي وقع فيها حوادث في المجتمع المحلي.
– المناطق التي يرجح أنها تحتوي على ألغام والأدلة والإرشادات التحذيرية.
– كيفية التعرف على المناطق الآمنة والخطرة.
– كيفية القيام بالنشاطات اليومية بأمان.
– كيفية الحفاظ على سلامة الآخرين، مثل العائدين والأشقاء الأصغر سناً.
– كيفية التبليغ عن الأجسام الخطرة.
– ما يجب فعله في المواقف الطارئة.
– الاستراتيجيات البديلة التي يمكن تنفيذها من قبل المجتمع و/أو الوكالات الخارجية (مثل تحديد المناطق الآمنة للعب والآبار المستحدثة في مناطق آمنة إلخ...) للحد من المخاطر.

يمكن إيصال التوعية من مخاطر الألغام بطرق متنوعة مثل محطات الإذاعة والتليفزيون، والمناقشات المشتركة والمقابلات، ولوحات الإعلانات، والملصقات والدراما.

تتولى المجموعة الاستشارية للألغام أيضاً تدريب المدربين (مثل المعلمين والقادة الدينيين/ القرويين) لإيصال التوعية بمخاطر من مخاطر الألغام ويصمم فريق المجموعة الاستشارية للألغام ويوزع المواد، التي تساند إيصال التوعية من مخاطر الألغام مثل المناهج الدراسية ومجموعة «القرية الآمنة» للتوعية إلى جانب مجموعة من وسائل الإعلام الصغيرة (كتيبات ومنشورات إلخ...)

■عن موقع المجموعة الاستشارية للألغام

«التدخل المبكر» أهميته ونماذجه

■،، ويعتبر التدخل المبكر من أهم أنظمة دعم الأسر ومرتبطاً ارتباطا وثيقا باكتشاف الاعاقة بعد حدوثها ويعتمد على الكشف النمائي والاختبارات البيئية والصحية والوراثية وعوامل تتعلق بالأم الحامل وبالجنين وبفترة الحمل وفترة الولادة وما بعدها وللأطفال الذين يعانون من حالات دوران أو كبر الرأس أو صغره أو الحالات غير الظاهرة مثل الفنيل كيتونوريا أو حالات ولادة الطفل رخوا أو ضعيفا أو غير قادر على التحكم بعضلاته وهناك مؤشرات أخرى متعددة تحتاج إلى تدخل مبكر حيث يكون الطفل أبطأ من الآخرين في الحركات أو الكلام أو المشي.

إن أهمية التدخل المبكر في فترة نمو الطفل تعطي فرصاً كبيرة للوقايه من تطور مشكلاته لأن معدل نمو المخ لا سيما في الاشهر الثلاثة الأولى تكون سريعه حيث يصل النمو في حجم الدماغ الى نصف مخ البالغ عند مرحلة ٦ أشهر من عمر الطفل وهنا تكمن أهمية التدخل المبكر كما أن التدخل يساعد الاسرة على تخطي مجموعة كبيرة من المشاكل التي سيتعرضون لها كون وجود أي طفل معاق في أي عائلة يريحها من المرور أو يخفف عنها المراحل المتعدده متعددة من الاستنكار والرفض ثم الصدمة ثم الاستسلام ثم التكييف والتفاعل مع الأمر الواقع.

أهمية التدخل المبكر

ويعتبر التدخل المبكر مهماً للأسباب التالية:

– لأن السنوات الأولى من عمر الطفل المعاق الذي لا تقدم له برامج تأهيلية تعتبر سنوات حرمان وفرص نمو ضائعة قد تؤدي إلى مزيد من التدهور النمائي.
– لأن التعلم الإنساني في السنوات الأولى من حياة الطفل يكون أسهل وأسرع من التعلم في المراحل العمرية اللاحقة.
– لأن والدي الطفل وباقي أفراد أسرته يحتاجون للمساعدة في المراحل الأولى للإعاقة حتى لا تتكون عندهم إتجاهات سلبية وحتى لا تترسخ عندهم أنماط سلبية من التنشئة.
– لأن أي تأخر نمائي خلال السنوات الخمس الأولى من العمر يعتبر مؤشراً خطيراً قد يؤدي إلى احتمال حصول مشكلات خطيرة في مراحل الحياة اللاحقة.
– لأن الطفل كلما نما وكبر كلما زادت احتياجاته ومتطلباته وكلما شعر الأهل بالعجز عن تلبية هذه الاحتياجات.
– لأن النمو ليس نتاج البنية الوراثية فقط بل تلعب البيئة وخصوصاً البيئة الأسرية دوراً أساسياً فيه.
– لأن التدخل المبكر جهد مثمر من الناحية الاتصادية لأنه يقلل من النفقات المخصصة للبرامج التربوية اللاحقة.
– لأن للأسرة والأهل دوراً مهماً حيث المدرسة الأولى في حياة أي طفل ولأن المدرسة لا يمكن بأي حال أن تكون بديلاً عن الأسرة.
– لأن معظم مراحل النمو الحرجة والتي تكون فيها القابلية للنمو والتعلم في ذروتها تحث عادة في السنوات الأولى من العمر.
– لأنه وبدون التدخل المبكر فإنه من المتوقع حدوث تأخر نمائي يزيد الفارق بين الطفل المعاق وبين أقرانه من الأطفال غير المعاقين ويجعل الفارق أكثر إتساعاً مع مرور الزمن.
– لأن مراحل النمو وحاجاته ومظاهره متداخلة وإن عدم معالجة أحد جوانب النمو حال اكتشافه سوف يؤدي إلى تدهور في جوانب النمو الأخرى.
– لأن التدخل المبكر يجنب الوالدين وطفلهما المعاق الدخول في صعوبات ومشكلات نفسية كبيرة لاحقاً.

نماذج التدخل المبكر

هناك العديد من النماذج للتدخل المبكر ، لكل منها أي جابياته وسلبياته ، وسنذكر هنا أهم هذه النماذج وهي:

١. التدخل المبكر في المراكز :

وهذه المراكز إما أن تكون مركز أو مدرسة وللأسف أن أغلب هذه المراكز هي مراكز ربحية ومكلفة وكثير من الفقراء لا يستفيدون منها لأنها باهظة التكاليف . إن أعمار الأطفال المستفيدين هذه المراكز من عمر سنتين إلى عمر ست سنوات ومدة التحاقهم بالمراكز من ثلاث إلى خمس ساعات يومياً لمدة خمسة أيام أسبوعياً ويتم تدريب هؤلاء الأطفال خلال هذه الفترة على جميع مجالات النمو المختلفة .

إيجابيات هذا النموذج :

● قيام فريق متعدد التخصصات بتخطيط وتنفيذ الخدمات .
● توفير الفرص لتوعية المجتمع المحلي بالأمور المتعلقة بالتدخل المبكر .
● إتاحة الفرصة للطفل للتفاعل مع الآخرين .

سلبيات هذا النموذج :

● مشكلات توفير المواصلات .
● باهظة الثمن .
● عدم مشاركة أولياء الأمور بفاعلية .

٢. التدخل المبكر في المنازل :

حيث يتم هذا التدخل في المنازل الخاصة في الأطفال حيث تقوم متخصصة أو مربية أو معلمة أسرية بزيارة المنزل من زيارة واحدة إلى ثلاث زيارات أسبوعياً وأغلب التدخل المبكر في المنازل يكون في الريف والأماكن النائية حيث أن عدد المعاقين قليل لقلة سكان المنطقة ولصعوبة المواصلات إلى المراكز . وأكثر اهتمام برامج التدخل المبكر في المنازل يكون للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين .

إيجابيات هذا النموذج :

● غير مكلف من الناحية المادية
● يوفر الخدمات للأطفال في بيئتهم الطبيعية .
● يشتمل على مشاركة الأسرة الفاعلة في برنامج طفلها .

سلبيات هذا النموذج :

● عدم قدرة بعض أولياء الأمور على تدريب أطفالهم بشكل فعال .
● وضع قيود على الفرص المتاحة للطفل في أن يتفاعل اجتماعيا .
× وجود صعوبات للزائرات مثل استغراق الأوقات الطويلة وأيضاً عدم تفهم الأهل للتعليمات بالشكل المناسب .

٣. التدخل المبكر في كل من المركز والمنزل معاً : من خلال هذا النموذج فإن الأفضل هو تقديم الخدمات للأطفال الأصغر سناً في المنزل وللأطفال الأكبر سناً في المراكز .وقد نحتاج أن نلحق الأطفال في المراكز لأيام محدودة فقط وتقوم الزائرة بزيارات منزلية من زيارة إلى زيارتين في الأسبوع .

ومن إيجابيات هذا النموذج أنه يسمح بتلبية حاجات الأطفال وأسرهم بشكل كامل وبمرونة أفضل .

٤. التدخل المبكر من خلال تقديم الاستشارات : حيث يزور أولياء الأمور المركز من زيارة إلى زيارتين في الأسبوع حيث يتم تقييم ومتابعة وملاحظة الطفل ومن ثم تدريب أولياء أمورهم على كيفية التعامل مع أطفالهم ..

ومن خصائص هذا النموذج :

● يوكل مهمة التدريب لأولياء الأمور .
● يقدم فريق متعدد التخصصات خدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لهذا النموذج .

٥. التدخل المبكر في المستشفيات :

يستخدم هذا النموذج للحالات النمائية المستعصية والصعبة – ويتم من خلال النموذج تدريب ومعالجة الأطفال على أيدي فريق متعدد التخصصات التي يحتاجها الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

٦. التدخل المبكر من خلال وسائل الإعلام :

حيث يستخدم هذا النموذج أو المواد المطبوعة (القصص ..المجلات .. الجرائد .. إلخ) فمن خلال وسائل الإعلام يتم تدريب أولياء الأمور ذوي الاحتياجات الخاصة الصغار في السن وإيصال المعلومات حيث تنمي مجالات النمو

الانتخابات الرئاسية 21 فبراير
يحق لك التصويت في المركز الانتخابي المسجل اسمك فيه بالبطاقة الانتخابية أو الشخصية أو العائلية أو العسكرية أو جواز سفر
اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء